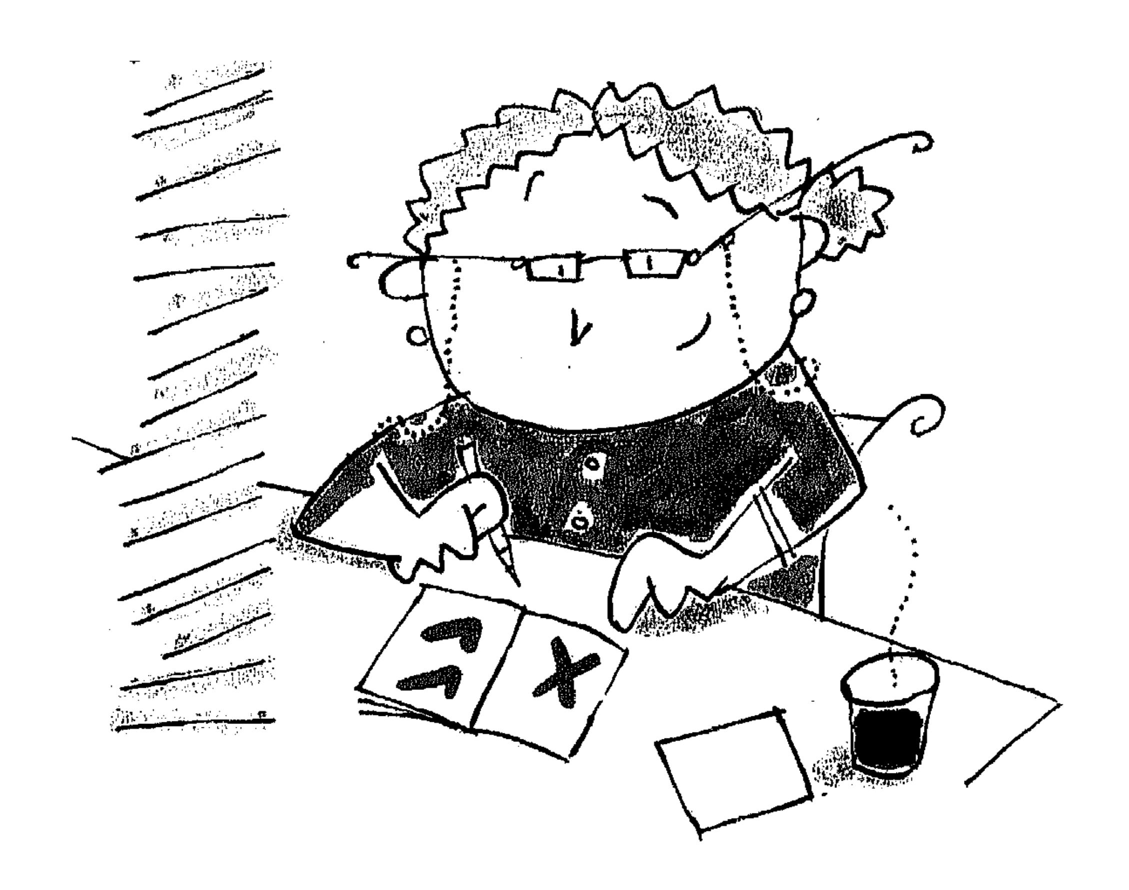
ارْسُمى لى مَدْرَسة



تأليف : سمر شنودة
رسوم : وليد طاهر

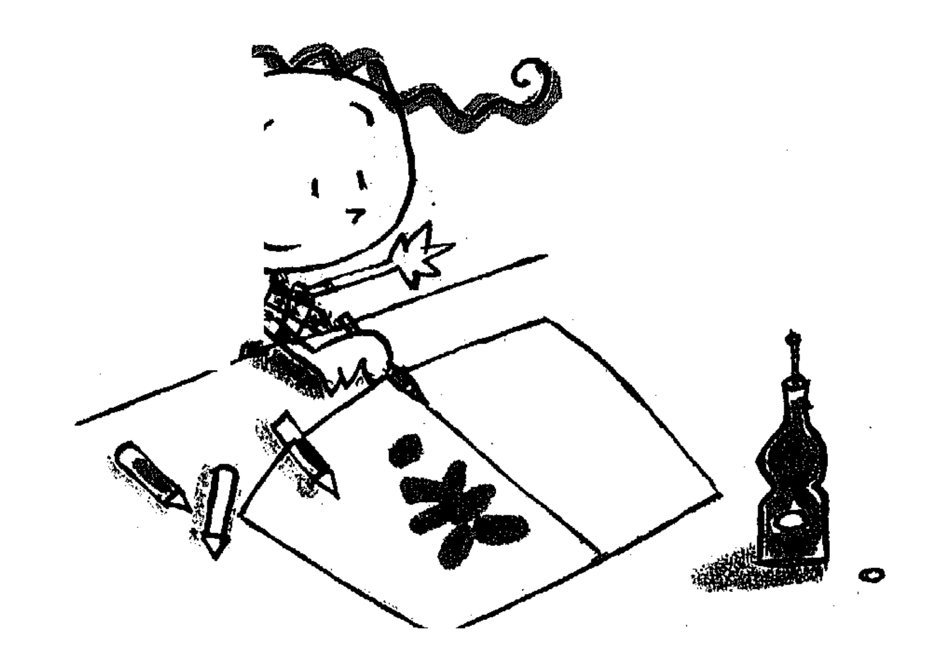


دار الشروق

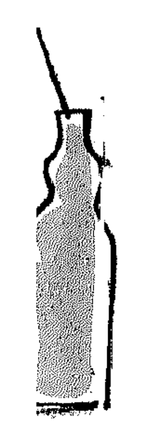


لوزةُ فتـاةٌ صغيرة...
لـهـا خـالـةٌ كبيرة.
خـالـةُ لوزةَ تعمل مُدَرِّسة.
كلَّ يوم، عنْد عوْدتـهـا من
المَدْرَسَة، تنظِّم وتحضِّر
وتصحِّح، ثم بعْد انتِهائـهـا مِن
العمَل تَلزَم الفِراشَ وتَستغرِقُ
فى نوْم عميق كىْ تستيقظَ
مبكِّرا فى اليوْم التـالىِ،
وتَذهبَ إلى المدْرَسة.

خـالـةُ لـوزةَ تـقـول:
«الـمُـدرِّس الـشـاطِـرُ
مَـثَـلُـه مَـثَـل الـتـلـمـيـذِ الـشـاطـرِ ،
لا يـؤَجِّـل عـمـلَ الـيـوْم إلـى الـغـد،
ويـنـتـهِـي مِـن واجـبـاتِـه أوَّلا بـأَوَّل،
ويُـحِـب الـمـدْرَسـة».



وفى يوْم ، كانت خالةُ لوزةَ
مُندمجةً كعادتِها
تصحِّح واجبَ الإنشاءِ :
خطٌّ أحمرُ ،
دائرة فى أول السطرِ،
علَامةُ اسْتفهامٍ...

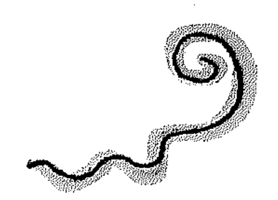


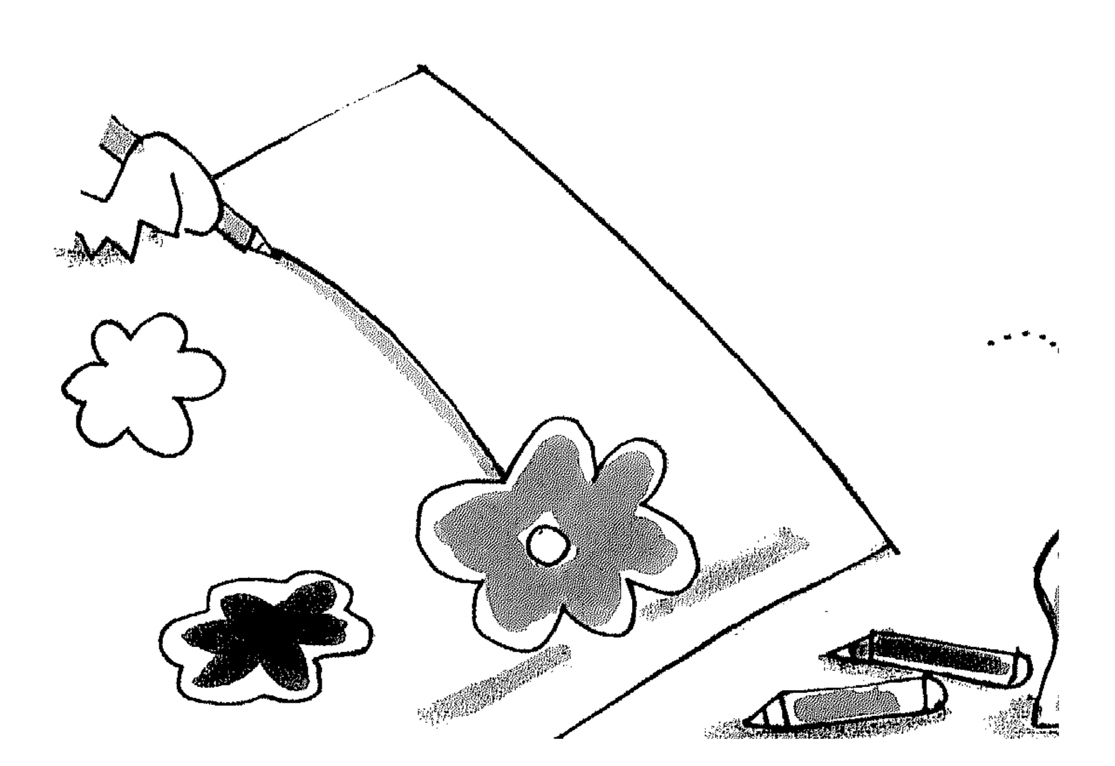


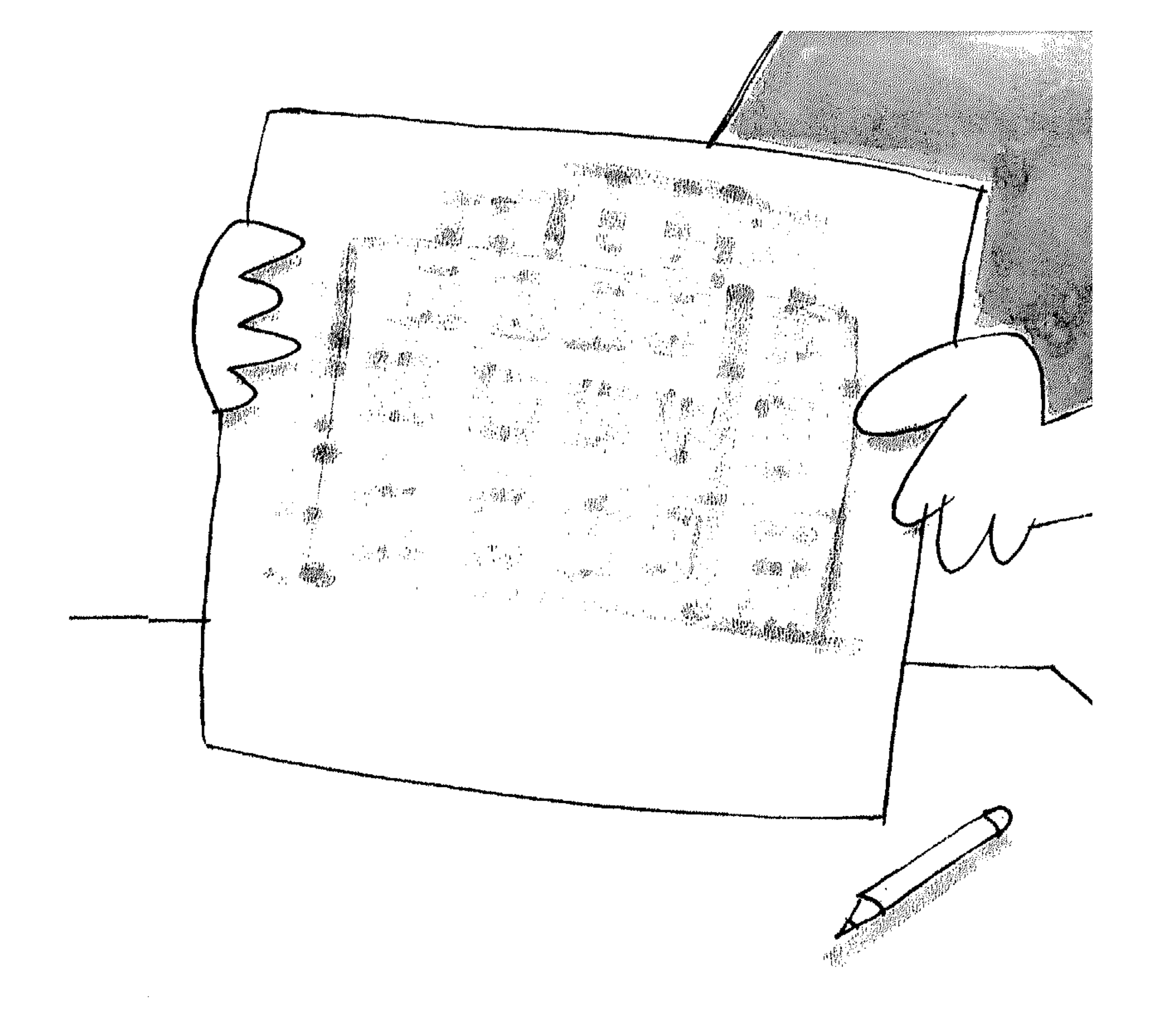




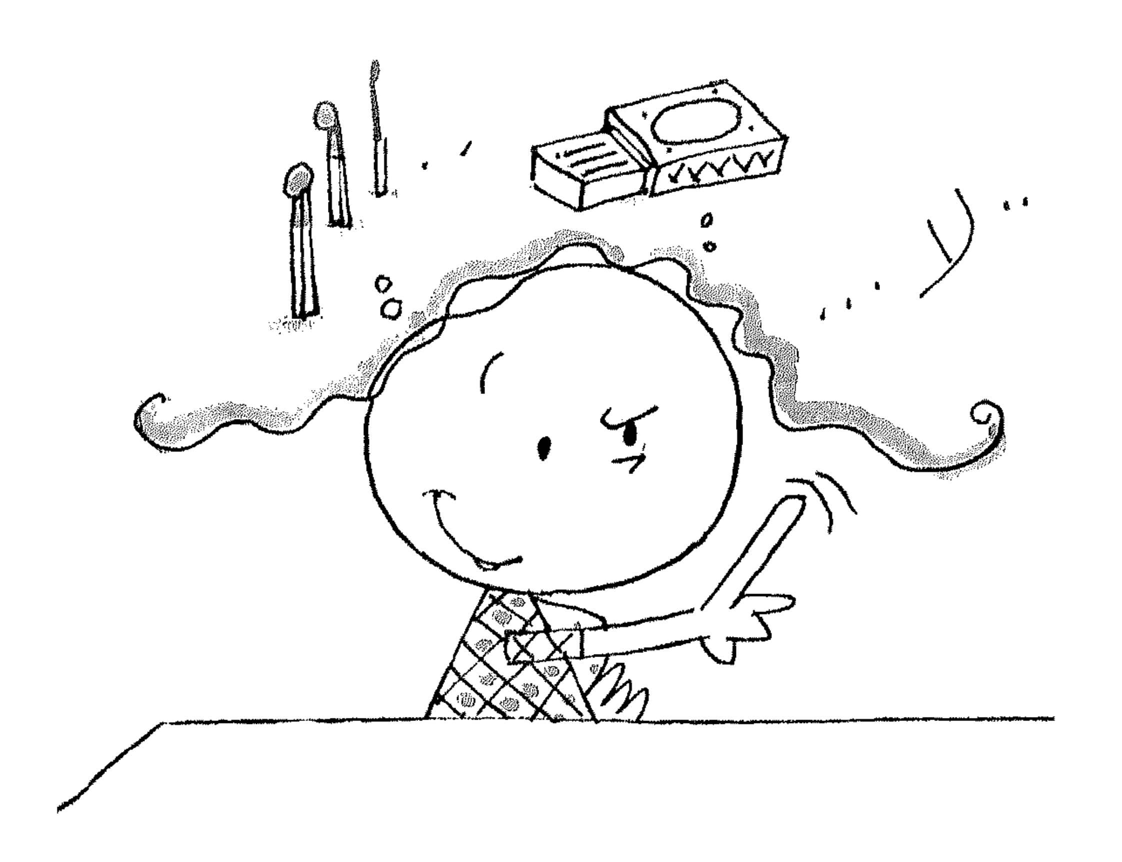
وكانتْ لوزةُ مندمِجةً هى أيضًا
فى أعمالِها الفنِّيةِ المتميِّزةِ :
خطٌّ أزرقُ ،
دائرةٌ صفراءُ على اليَسارِ ،
وردةٌ بنفْسجيةٌ ...







ابتسمتْ خالةُ لوزةَ ، ورسَمتْ
مَدْرَسة بالقلم الرَّصاصِ...
ما رأيُكِ؟!



وضَحِكتْ لوزةُ بمَكْر :

خالتى، مَدْرَستُك تُشْبه عُلْبة

الكِبْريت!

وأين الأولادُ الذين يتعلَّمون فى

المَدْرَسة؟

خالتى مِن فضْلك...

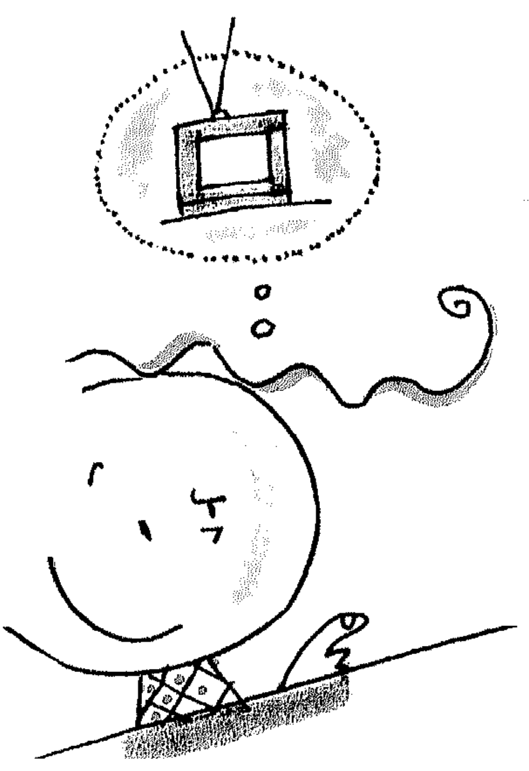
ارْسُمى لى مَدْرَسة حقيقيَّةً !

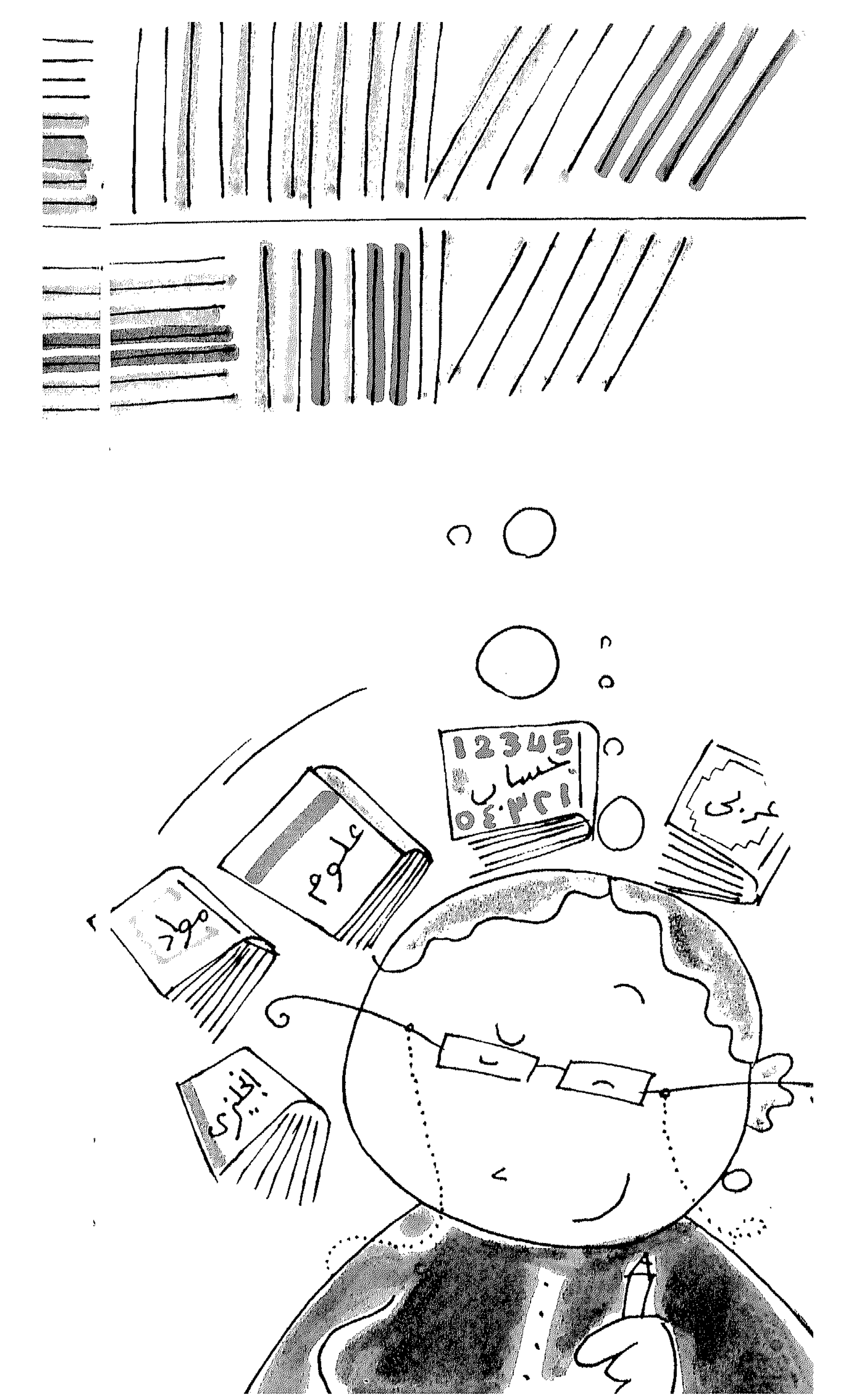
فَهمْتُ يا لوزةُ ،
لا بدَّ مِن وجودِ سَبُّورة،
ومُدَرِّسة تشرحُ الدرْسَ،
وها هم الأولادُ.



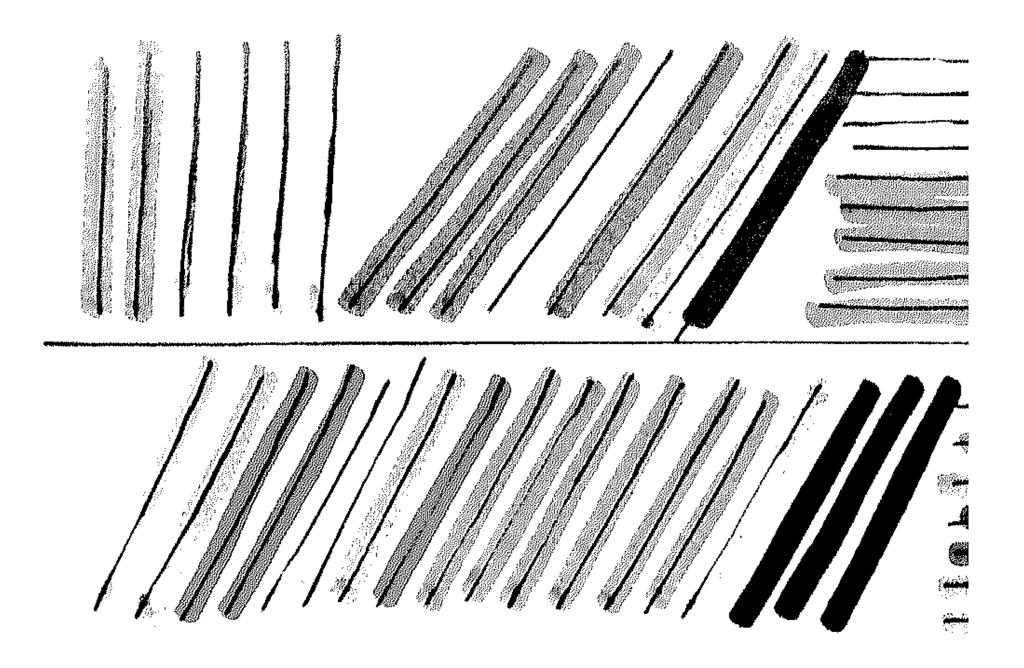
To: www.al-mostafa.com

ونظرَتْ لوزةُ إلى الرسْم بدهْشةٍ،
وكأنَّها تحاولُ الاسْتِيعابَ،
ثم انْطلقَتْ قائلةً فى اسْتياء:
«خالتِى ، أنَا لا أرَى السَّبورةَ !
لاينقُص رسْمَك إلا الهوائىُّ
ليصْبحَ تليفزيونا :
السَّبورةُ مثْل الشاشةِ ،
والمُدرِّسة مثْل المُذيعة،
والأولادُ مثْل مفاتيحِ
التشغيلِ...
خالتِى ، مِن فضْلكِ ...
أريدُ مَدْرَسةً لا
تليفزيونا!

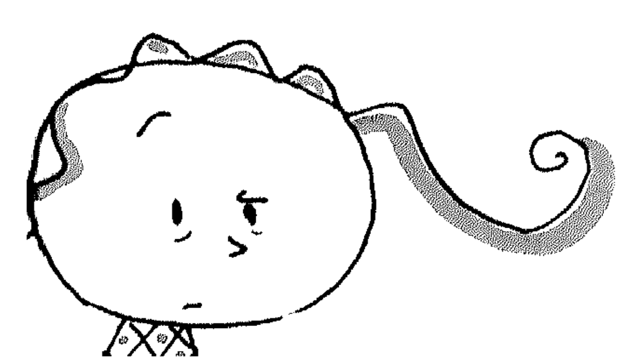




12345
حساب
علوم
إنجليزي



معك حقٌّ يا لوزةُ،
وسنُضيفُ أهمَّ ما فى الموْضوع:
الكُتُب !
أهمُّ ما فى المَدْرَسة الكُتُب .
منْها يتعلَّم الأولادُ القراءةَ،
وكِتَاب بعْد كِتَاب ، يُصْبحون
متعلِّمين.
سَنَضعُ مكْتبةً صغيرةً هُنا
بجِوَار السَّبُّورة.
نَعمْ يا خالتى، فِكرةٌ جميلة...
ولكن لا تَضَعيها هُنا.



لوزة!

ما رأيُك إنْ رسمْتِ أنتِ المَدْرَسةَ

التى تُريدينَها؟

وضَعى فيها السَّبُّورةَ

والمُدَرِّسة،

وضَعِى مكْتبةً أينما

تُرِيدين...





أمْسكتْ لوزةُ ألْوانَها ورسمَتْ...

سَبُّورةً ومُدَرِّسة،

ومكتبةً بجانبِ الشَّبَّاكِ،

والشُّباكُ مفتوحٌ،

يُطِلُّ علَى حَوْش كبيرٍ واسعٍ،

وفى الحَوْش أولادٌ يلعبون

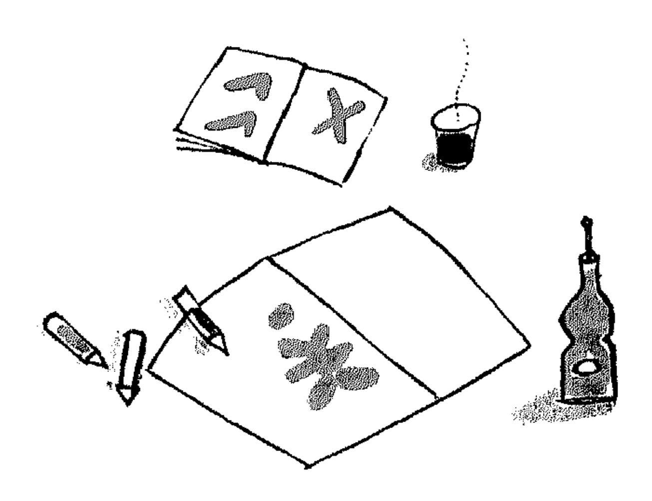
ويضحَكون،

ولوزةُ هنا...

واقفةٌ فى الوسطِ تبتسمُ.

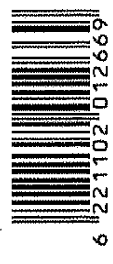
وأنتَ أيضًا ...

ارسم المدرسة التي تحبها مثل لوزة!



دار الشروق
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2003/15440
I.S.B.N:977-09-0974-2

٨ شارع سيبويه المصرى- رابعة العدوية مدينة نصر
فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
e-maildar@shorouk.com
www.shorouk.com



دار الشروق

To: www.al-mostafa.com